

يحدث في مصر يناقش جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات التوغل البري والهدنة في غزة لمدة 3 أيام ويدافع عن بيومي فؤاد



مضامين الفقرة الأولى: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي شريف عامر، إنه مع بداية الشهر الثاني من الحرب على غزة، مشيداً بصمود الفلسطينيين ومنتقداً صمت المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن نتائج الحرب على غزة الآن وصلت إلى 10 آلاف و328 شهيداً، وأكثر من 20 ألف مصاب وجريح. وأكد أن صمود الفلسطيني لا يمكن فهمه على الإطلاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور أشرف القدرة، أن الاحتلال منذ اللحظة الأولى للعدوان خنق المنظومة الصحية، وقطع الإمدادات الطبية والإنسانية والوقود عنها وعن كل قطاع غزة. وأوضح أن الاحتلال استهدف بشكل مركز للمستشفيات وسيارات الإسعاف، منوهاً بأنه جرى تدمير 40 سيارة إسعاف حتى الآن، وخروج 18 مستشفى بسبب الاستهداف ونفاد الوقود، إلى جانب خروج 40 مركزاً للرعاية الأولية الصحية عن الخدمة، واستشهاد 192 كادراً صحياً من المنظومة، والقصف داخل محيط المستشفيات لإرهاب الكوادر والمرضى والنازحين.

وأشار إلى أن الاحتلال بدأ باستهداف مركز للمباني داخل المستشفيات مستشفى ناصر للأطفال والقدس، واستشهد خلال هذا الاستهداف المباشر 13 مواطناً وإصابة 140 من مرضى وأطباء، إلى جانب استهداف مجمع الشفاء الطبي الأكبر على مستوى فلسطين، مؤكداً أن هناك قرابة 100 ألف من النازحين والطواقم الطبية والجرحى الذين يمكنون في هذا المجمع.

وشدد على أن الهدف من هذه الاعتداءات والاستهداف المباشر للمستشفيات، إخراج المنظومة الصحية عن وظائفها في إنقاذ ضحايا العدوان الإسرائيلي، منوهاً بأن يريد رفع فاتورة العدوان من الضحايا وهي مرحلة خطيرة دخلها الاحتلال باستهدافه المباشر للمستشفيات.

وذكر: «الكوادر الطبية لا تجد قوت يومها ولا كسرة خبز، وبالكاد تحصل على شربة ماء، ولا تغادر الميدان منذ بداية العدوان على غزة، ولكن الواجب المقدس الإنساني الملقى على الطواقم الطبية يدفعها للبقاء في أماكن عملها، رغم الاستهداف والمجازر التي ترتكب بحق ذويهم».

وأشار إلى أن الاحتلال بقصفه يهدد الأطقم الطبية والجرحى والنازحين، بهدف إخراج المنظومة الصحية عن الخدمة وإيقاف عملها في إنقاذ جرحى العدوان، قائلاً إنه «يبيد أحياء سكنية بالكامل لرفع فتورة الضحايا». ونوه بأن من يكتب لهم النجاة من المواطنين الفلسطينيين وينتشلوا مصابين، يريد الاحتلال أن يقتلهم مرتين؛ الأولى بعدم توافر المستلزمات اللازمة لعلاجهم، والثانية بالاستهداف المباشر لمحيط المستشفيات، مؤكداً أنه أمر ليس غريباً على المحتل النازي والفاشي الذي يستهدف كل شيء في قطاع غزة.

وذكر أن الأطقم الطبية لا تجد قوت يومها ولا تجد كسرة خبز وبالكاد تجد شربة مياه، لكن الواجب المقدس والإنساني يدفعها إلى البقاء في المستشفيات وأماكن العمل رغم الاستهداف والمجازر الإسرائيلية. ولفت إلى أن تلك الأطقم العاملة تتنكر لذواتها وكل ما تقوم به للحفاظ على حياة المصابين، رغم محدودية الإمكانيات، فهي لم تغادر منذ 32 يوماً، وتحبس أنفاسها وهي تفاضل بين الجرحى الذين يحتاجون تدخلاً جراحياً، ولن تغادر أماكنها رغم التهديدات التي تلقاها.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة في غزة

قال العميد خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن زيارة مدير وكالة المخابرات الأمريكية للمنطقة تعد هي الأولى منذ بداية حرب 7 أكتوبر الماضي، مبيناً أنه بدأ باجتماعات في تل أبيب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس الموساد الإسرائيلي، ومع عدد من القادة العسكريين الميدانيين. وأضاف أن هناك تسريبات أمريكية وإسرائيلية عن حث أمريكا للجانب الإسرائيلي بقبول بهدنة لمدة 3 أيام، بحيث يجري خلال هذه الفترة الإفراج عن نحو من 10 إلى 15 محتجزاً لدى قوات حركة حماس. وأضاف أنه يبدو أن حركة حماس أبلغت الوسطاء بأنها غير متأكدة من بيانات المحتجزين لديها، حيث ستستغل أيام الهدنة للتأكد من هويات المحتجزين لديها، وإن كانوا عسكريين أم مدنيين، منوهاً بأنه لأول مرة ربما تظهر أرقام تتحدث عن أن حماس لديها 180 محتجزاً و40 آخرين لدى حركة الجهاد.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن الحرب في غزة ستكون بمثابة نوع من الانتصار للإرادة الفلسطينية العربية، أيًا كانت نتائجها ورغم أن الخسائر ضخمة. وأضاف: «إذا أردت أن تحقق نتائج لا تنظر لعدد الشهداء، تلك أمور ينظر لها القائد في الحرب بين دولة ودولة أخرى، لكنك رجل نهيض الجناح ليس لديك ما تفقده».

وأشار إلى أن الحرب على المستوى السياسي من الممكن أن تجبر إسرائيل على تغيير نهجها، متوقعاً بعدم إمكانية تطبيق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لتصريحاته بأنه سيحكم الحصار على غزة وسيسيطر عليها أمنياً.

وذكر أنه لن تعود الأوضاع في الأراضي المحتلة إلى ما كانت عليه، ولن تستقر أبداً، وتصريح نتنياهو كله كلام وهم.. لا تتحدى إرادة الجماهير، حتى لو استطعت قهر الفلسطينيين في مرحلة معينة بالقوة العاتية والذخائر، لكن في النهاية لن تستطيع أن تغير صورة في ذهن الفلسطيني أنه استطاع في لحظة معينة أن يأسر المئات من الإسرائيليين على يد فريق من المقاومة.

وذكر أن حرب أكتوبر 1973 هي الحرب الوحيدة التي لم يهزم فيها العرب، مبيناً أن الصمود الفلسطيني في حرب غزة لافت للغاية. وأضاف أنه بعد أحداث 7 أكتوبر الأوضاع في الأراضي المحتلة لن تعود إلى ما كانت عليه، منوهاً بأن شطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والحكومة الإسرائيلية المتطرفة سيوسع دائرة الصراع في المنطقة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تدعم إسرائيل في عدم وقف إطلاق النار، موضحاً أن حماس لم تنسق مع أحد قبل القيام بعملية السابع من أكتوبر إلا إننا من الواجب علينا أن ندعمها ونساندها لأنها رمز المقاومة. وأكد أن عملية حماس في السابع من أكتوبر قابلة للتكرار، مؤكداً أن أفعال إسرائيل في الوقت الحالي والجرائم التي ترتكبها تجعل خسائرها في المستقبل كبيرة. وألمح إلى أن تصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحي إياهو بضرب غزة بالقنبلة النووية كان سبباً في تعرية الموقف الإسرائيلي بامتلاكها السلاح النووي.

مضامين الفقرة الرابعة: خطاب نصر الله

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إنه كان يتمنى أن يكون خطاب الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أكثر وضوحاً وليس مجرد سد فراغ، مشيراً إلى أن إسرائيل الدولة المدللة التي يدعمها الغرب إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

ووصف عدم تدخل حزب الله في الحرب بأنه «من حسن الحظ»، مضيفاً: «لحسن الحظ أنه لم يتدخل لأنني لا أرغب في نسب النصر لإيران، حزب الله لعب اللعبة الإيرانية وهو الصباح دون تحقيق شيء، وطهران تبث رسائل غير معلنة لإسرائيل أننا لسنا شركاء فيما حدث ولم نعلم به.

ولفت إلى أن إيران لا تريد حرباً شاملة في المنطقة، في ظل وضع روسيا والصين والمنطقة والتي لن تساعد الأطراف المعادية للغرب على تحقيق انتصار»، مضيفاً أن الولايات المتحدة لا ترغب أيضاً في تحويلها إلى حرب إقليمية، وتحاول احتواء الموقف.

مضامين الفقرة الخامسة: بيومي فؤاد

علق الإعلامي شريف عامر على الأزمة بين الفنان بيومي فؤاد وزميله الفنان محمد سلام، بعد اعتذار الأخير عن عدم المشاركة في مسرحية «زواج اصطناعي»، بموسم الرياض بالسعودية، بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وهجوم الأول على الثاني بعد عرض المسرحية، في فيديو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المذيع إنه يحترم جميع المواقف، سواء من يرى أنه يجب عدم المشاركة في أي أنشطة فنية أو ترفيهية، أو في المقابل من يرى بأن الحياة يجب أن تستمر.

وأوضح أن المجتمع أصبح لديه عنف لفظي كبير جداً، متابعاً: «ليس من اللازم أن الأمور تأخذ أكبر من حدها، لأن أصبح عندنا عنف لغوي كبير، من كان ينتقد أو يؤيد بيومي فؤاد كان عندهما عنف لفظي كبير». وأضاف: «في النهاية لا يصح إن زيد ينتشي بشتيمة عمرو، أو عمرو ينتشي بشتيمة زيد، أهم حاجة بالنسبة لنا، أن إسرائيل سعيدة بما حدث، وإننا اخترعنا معركة في خلاف وجهات نظر، بس معركة سادها عنف لفظي ثقيل وصعب». وتابع: «أنا سأظل أستمع بالفنان بيومي فؤاد وأي ممثل آخر، رغم اختلاف موقف البعض معه، الفن المصري موجود على امتداد الخريطة العربية كلها».

مضامين الفقرة السادسة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية استهدفت الفلسطينيين بالطائرات، واستخدمت مواد محرمة دولية مثل الفوسفور الأبيض. وأشار إلى أن القنبلة الفسفورية تحوي بجانب الفسفور كميات من الشظايا مثل قطع الحديد والمسامير لزيادة تأثيرها المدمر، مشيراً إلى أن أمريكا تدافع بقوة عن تل أبيب، والمذاهب الحقيقية لم تبدأ بعد، ولفت إلى أن عدد الأسرى من القوات الإسرائيلية يزداد بصورة واضحة، وذكر أن عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس كبدت القوات الإسرائيلية خسائر كبيرة في العتاترة وجحر الديك في غرب وشمال غرب تل الهوى جنوب قطاع غزة.

وأضاف أن جنود حركة حماس يقتاتلون من النقطة سالب صفر، مشيراً إلى أن عدد المدرعات المدمرة من قوات جيش الاحتلال بلغت 84 مدرعة من أنواع مختلفة ما بين دبابات وناقلات جنود ومعدات هندسية منذ اليوم الأول للتوغل البري في أجزاء من القطاع. وكشف عن أن المقاومة الفلسطينية حماس دربت عناصرها على تدمير الدبابة الإسرائيلية "ميركافا" بعد دراسة نقاط ضعفها.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي وجنوده لديه مخاوف كبيرة من المواجهة البرية مع المقاومة الفلسطينية حماس، وأشار إلى أن أداء دولة الاحتلال الإسرائيلي بأئسة منذ 7 أكتوبر رغم الإبادة التي تقوم بها تجاه قطاع غزة، وحتى الآن غير معروف لدى العالم هدف دولة الاحتلال، وخسائرها مقارنة بما يحدث فادحة. وعزا التدريب الشديد لجيش الاحتلال الإسرائيلي لأنهم يعلمون إن المقاومة سوف تواجههم بالصواريخ وRPG.

أبرز تصريحات شريف عامر:

إسرائيل سعيدة بما حدث نتيجة مواقف الفنانين بيومي فؤاد ومحمد سلام.